لا يوجد أغلى شيء من الحرية

كلما سقط شهيد على تراب الوطن كلما ظهرت حقيقة الحياة اكثر سطوعا، لان الشهداء هم رموز الحرية والاستقلال، وكل واحد منهم يمثل في ذاته ملحمة من المقاومة في وجه الاعداء

والرفيق حقي" سيف الدين" واحد من اولئك الابطال الذين قاوموا العدو بشجاعة حتى النفس الاخير من حياتهم.

ولد الرفيق سيف الدين عام 1966 من عائلة وطنية متوسطة الحال، وبعد انتهائه من دراسته عمل كمساعد طبيب في منطقته، وكان محل احترام جميع من عاشرهم، وذلك للصفات الحميدة التي كان يتمتع بها، وبحكم مهنته ودراسته الانسانية كان يتمنى السعادة لجميع الناس ومنها عشق الحياة حرة كريمة وسعى الى التعرف على الحياة الحقيقية الكريمة لشعبه فكان تعرفه على الرفيق الشهيد حمزة متاثر به الى درجة ترديد اقواله واستشهاده بها بعد ان التحق الرفيق حمزة بقافلة الشهداء. ولنظرته الصادقة ورغبته العميقة في وجوب بناء وطن مستقل ينعم شعبه بالحرية والاستقلال كان ارتباطه بالحزب قويا جدا، لذلك كان ملحاحا في طلبه من الحزب ليلتحق بصفوف الثورة وينضم الى الثوار في الوطن. حيث كان يقول دائما:" إن كردستان هي جنة في هذه الدنيا، بجمالها وخيراتها ومن يملك ذرة من الشرف يجب عليه ان يقاتل من اجل حرية واستقلال كردستان".

ونتيجة طلبه المتكرر لبى الحزب رغبته، فدخل ساحة الوطن وتوجه الى بوطان المنطقة الرابعة في 25 تموز 1991 مع مجموعة من الرفاق، وهناك في ساحة الحرب الساخنة كان خير من ناضل وكافح وفق خط الحزب الى جانب الرفاق. وفي 1992/1/25 بينما كان الرفيق حقي في طريقه لمعالجة احد الرفاق الجرحى، استشهد اثر القصف الجوي من قبل طائرات العدو الحربية لمنطقة بستا والتحق بقافلة الشهداء الذين سبقوه الى الخلود في قلوب الملايين من ابناء شعبهم.

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان العدد 18 آب 1992

الصفحة 64